



كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفارة أنجلينا أيخهورست

افتتاح مهرجان النبيذ اللبناني - ميدان سباق الخيل

8 تشرين الأول 2014

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير السياحة ميشال فرعون،

سعادة السفيرات والسفراء،

السيدات والسادة المنظمون،

الصدىقات والأصدقاء الأعزاء،

قبل الاتحاد الأوروبي بسعادة بالغة أن يكون ضيف شرف مهرجان النبيذ اللبناني الذي يضم منتجي النبيذ والمحترفين في المجال من كل لبنان.

تذكرنا هذه النسخة الجديدة من المهرجان بأن النبيذ عامل موحد يتجاوز الحدود والانشقاقات. في الواقع، يولد النبيذ هذه الحرارة وهذه الحميمية اللتين تشجعان البوح بالأسرار وتعززان الشراكات وتزيلان الاختلافات وتقويان الصداقات...

وهذه السنة، دعي النبيذ الأوروبي ليكون ضيف الشرف. ويشكل النبيذ جزءاً مهماً من التراث والثقافة للبلدان الأعضاء الثمانية وعشرين في الاتحاد الأوروبي، وهي بغالبيتها من البلدان المنتجة وأحياناً - ويجب الاعتراف بذلك - من البلدان المستهلكة!

وعلى سبيل التذكير، أدرج قطاع النبيذ في سياستنا الزراعية المشتركة منذ توقيع معاهدة روما في عام 1957. لذلك كان النبيذ شاهداً على ولادة الاتحاد الأوروبي.

واليوم، وبعد العديد من عمليات التوسع، ومن خلال الدول الأعضاء الثمانية وعشرين، يستحوذ الاتحاد الأوروبي على 45 في المئة من إنتاج النبيذ حول العالم، وعلى 57 في المئة من الاستهلاك و70 في المئة من الصادرات، مما يجعله الجهة العالمية الأولى في هذا المجال.

لقد اكتشفت أخيراً من خلال قاعدة بيانات الاتحاد الأوروبي المعروفة بـ *E-Bacchus*، والتي أدعوكم إلى ولوجها، بأن هناك أكثر من 1,334 تسمية منشأ مراقبة و587 مجالاً محمياً على أراضي الاتحاد الأوروبي. وهنا أيضاً ينطبق شعار الاتحاد الأوروبي "متحدون في التنوع".

وبالنسبة إلى لبنان، فإنّ لديه الكثير ليفدمه لأوروبا، ويمكن لبلدكم أن يعترز بأنه من أوائل منتجي النبيذ في العالم.

فبفضل تنوع الأصناف فيه والبيئة الاستثنائية في هذه المنطقة والدراية الحقيقية للمحترفين اللبنانيين، يشكل النبيذ اللبناني ضيفاً دائماً على موائد صانعي النبيذ ومنتدقيه ومستهلكيه، إذ يجري تصدير حوالي 35 في المئة من الإنتاج اللبناني، لاسيما إلى أوروبا.

ويمكن أن يكون النبيذ على الأرض وفي مناطق الإنتاج عاملاً ممتازاً للتنمية المحلية، من خلال المسارات وعمليات التدقيق واكتشاف طريقة التصنيع. وبطبيعة الحال، يجب أن تسمح الظروف الأمنية بذلك، وهو للأسف ما لا يمكن أن نضمنه اليوم.

غير أن النبيذ هو أيضاً مرادف للسعادة والعيد... لذلك دعونا نستفيد من لحظات المشاركة هذه ولنذهب في رحلة استكشاف الكروم اللبنانية وبعض أنواع النبيذ الأوروبي، والتي ستسر بالتأكيد الجمهور اللبناني المعروف بخبرته وذوقه الرفيع.

شكراً.